يظهر هذا النمط؟

٤ - ما جهود الاصلاح التربوي الذي أنجزته بها تجربة الثورة الكوبية، وتحت أي الشروط الموضوعية تمت هذه الجهود؟.... وما مدي نجاح هذه الجهود في تجاوز أزمة التربية في العالم الثالث، وما مدي اسهامها في تحقيق أهداف الثورة؟

منهج الدراسة :

تقوم الدراسة الحالية، في محاولتها للاجابة عن الأسئلة السابقة علي المنهج النقدي. ذلك المنهج الذي يهدف الي تفسير الوقائع والظواهر الاجتماعية في ضوء بنية العلاقات الاجتماعية في المجتمع، بغية التوصل الي ادراك العلاقات شبه السببية Quisi-Causal-Relationship التي تشكل جملة الشروط البنيوية (الموضوعية) لوجود هذه الوقائع أو الظواهر الاجتماعية. وثمة كتابات كثيرة لمنظري الاتجاه النقدي في العلوم الاجتماعية بما فيها علم اجتماع التربية - تتناول باسهاب مفاهيم ومسلمات هذا المنهج، من أمثال: فاي (1975) M. Fay، وبرنشين(1976) Bernstein وأبل (1980) M. Appele ، وبورديو (1977) P.Bourdieu ، و"بولز" وجنتز (1977) Bowles & Gints وكارتر (1977) M. Carter واستعمال مفاهيم هذا المنهج ومسلماته، في النقد والتحليل، قد يمكننا بشكل فعال أن نتصدي للاجابة عن السؤال الرئيسي الذي يمثل صميم الدراسة تحت أي الشروط البنيوية (المتغيرات الكامنة في

عملية التغير الاجتماعي الثوري) تتحقق وتتباين نماذج الاصلاح التربوي الراديكالي في العالم الثالث؟

اجراءات الدراسة :

ويلزم عن المنهج النقدي في هذه الدراسة، وحتي نتمكن من تحقيق هدف الدراسة والاجابة عن أسئلتها المثارة، استخدام طريقتين: التحليل النظري ودراسة الحالة.

أما *التحليل النظري* : فنهدف من خلاله الي بناء رؤية نقدية تفسر العلاقة بين الثورة والاصلاح التربوي الراديكالي. فمن خلال المناقشة النقدية والتحليل النظري للآراء والكتابات حول الاصلاح والثورة نستطيع أن نبني رؤية نظرية تحدد:

١ - معني الاصلاح التربوي الراديكالي وعلاقته بالتغير الاجتماعي الثوري.

٢ - معني الثورة الاجتماعية، وأنماطها وما ينطوي عليه كل نمط من امكانيات لتحقيق اصلاح تربوي راديكالي متناظر معه.

وأما *دراسة الحالة* : فقد تم اختيار كوبا. باعتبارها احدي التجارب الثورية التي انجزت جهودا واسعة في عملية الاصلاح التربوي الراديكالي - كما ذكرنا من قبل. ودراسة كوبا، كحالة، ضرورية هنا في هذه الدراسة في اطار المنهج النقدي الذي تقوم عليه الدراسة. فهي طريقة تبدو ملائمة في جمع المعلومات والبيانات المطلوبة: أولا، لتنمية عملية التحليل النظري، من جهة. ثم ثانيا،